

كيفية التقدم بشكوى الوقاية

١ - مقدمة :

تعد التدابير الوقائية استثناء مؤقت لمبدأ التجارة الحرة يتم اتخاذها في حالة الزيادة الكبيرة والسريعة في حجم الواردات بما يؤدي إلى حدوث أو التهديد بحدوث ضرر خطير للصناعة المحلية .

ويتم وضع هذه التدابير لمواجهة الزيادة المفاجئة وغير المتوقعة في الواردات، غير أن هذه التدابير ذات أثر مؤقت يتمثل في إتاحة الفرصة والوقت للصناعة الوطنية لإعادة هيكلتها لموائمة التغيير وليس لمنع التغييرات الناتجة عن المنافسة الدولية .

٢ - الشكوى :

يتعين على الشكوى أن تتضمن دليلاً إيجابياً على :

- زيادة الواردات من المنتج المعنى بشكل مطلق وكذلك بالنسبة للإنتاج المحلي .
- حدوث الضرر الخطير أو التهديد بحدوثه لصناعة محلية نتيجة للزيادة في الواردات.
- خطة التعديل الهيكلي للصناعة والتي ستمكن من خلالها من مواجهة المنافسة الدولية في السوق المحلي.
- أن الشكوى المقدمة تمثل الصناعة المحلية المنتجة للسلع المثلثة (المماثلة للمستورده) أو السلع المنافسة للمنتج المستورد بشكل مباشر .

٢-١ مصدر الواردات :

يتم تطبيق التدابير الوقائية على المنتج موضوع التحقيق بغض النظر عن مصدره ، وبناء على ذلك يتم دراسة إجمالي الواردات من كافة الدول عند تحليل أي شكوى ، مع الأخذ في الاعتبار إمكانية استبعاد الواردات ضئيلة الحجم من الدول النامية.

٢-٢ المنتج :

يتعين أن يكون المنتج الخاضع للتحقيق (المستورد) منتجاً مثيلاً أو منتجاً منافساً بشكل مباشر للمنتج الذى تقوم الصناعة المحلية بإنتاجه .

٣-٢ أشكال التدابير :

تتخذ التدابير الوقائية إما شكل قيود كمية (حصص) أو رسوم إضافية ، ولا يجوز تطبيق هذه التدابير إلا بالقدر اللازم لمنع أو علاج الضرر الخطير وتيسير عملية التعديل الهيكلى للصناعة .

٤-٢ فترة تطبيق التدابير الوقائية :

يتم تطبيق التدابير الوقائية للفترة الزمنية اللازمة لمنع أو علاج الضرر الخطير وتيسير التعديل الهيكلى للصناعة ، وفى كل الأحوال لا تزيد هذه الفترة عن أربع سنوات ما لم يوافق الجهاز على مد هذه الفترة ، وفى حالة مد فترة التطبيق يتعين أن يكون هناك ضرورة لإستمرار تطبيق التدابير لمنع أو لعلاج الضرر الخطير وأن يكون هناك دليل على أن الصناعة تقوم بإعادة الهيكلة ، وتحرص سلطة التحقيق على مطالبة أية صناعة يطبق لصالحها تدابير وقائية بتقديم تقارير بصفة منتظمة عن سير برنامج إعادة الهيكلة .

٥-٢ التدابير المؤقتة :

يمكن إتخاذ تدابير وقائية مؤقتة فى حالة الظروف الحرجة عندما تستطيع الصناعة أن توضح أن التأخير سوف يسبب ضرراً سيكون من الصعب إصلاحه ، ولا يجوز إتخاذ هذه التدابير فى حالة التهديد بالضرر الخطير ، ويتعين أن تتضمن الشكوى دليلاً على الحاجة الى تطبيق التدابير المؤقتة. ويتعين على الصناعة أن تأخذ فى اعتبارها أن مدة سريان التدابير المؤقتة لا تتجاوز ٢٠٠ يوم يتم خلالها استكمال التحقيق بجميع مراحلها وينبغى أن يكون ذلك التدبير المؤقت بصورة زيادات تعريفية يجب إعادتها إلى دافعها إذا لم يثبت التحقيق أن زيادة الواردات ألحقت أو تهددت بإلحاق الضرر بالصناعة المحلية .

٦-٢ المعلومات السرية :

يتعين تقديم نسخة غير سرية أو ملخص غير سرى لكافة المعلومات والخطابات الموجهة للجهاز ، وإذا ما ذكر الطرف المقدم لهذه المعلومات أن المعلومات المقدمة لا يمكن تلخيصها تعين عليه تقديم أسباب ذلك ، وإذا وجدت سلطة التحقيق أن طلب المعاملة السرية للمعلومات غير مبرر أو لم يتم تقديم نسخة أو ملخص غير سرى فإنه يجوز لها إغفال تلك المعلومات .

٧-٢ المعلومات :

يجب أن يتم تقديم الأدلة المؤيدة للمعلومات المقدمة بالشكوى و التى توضح زيادة الواردات و الضرر الخطير اللاحق بالصناعة المحلية و العلاقة السببية بينه و بين الزيادة فى الواردات مثل الفواتير وغير ذلك ، وبالنسبة للتفاصيل الخاصة بمبيعات الصناعة والتكاليف وشروط البيع وما إلى ذلك يتعين أن تكون من واقع دفاتر الحسابات والسجلات الخاصة بالشركة وأن يتم إتاحتها للجهاز للتحقيق من المعلومات المقدمة .